

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 131 @ فبقي عليه لقبا واشتهر به .

والرسي بفتح الراء والسين المشددة المهملة قال ابن السمعاني هذه نسبة إلى بطن من بطون السادة العلوية .

54 أبو الرقعمق .

أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكي المنبوز بأبي الرقعمق الشاعر المشهور ذكره الثعالبي في اليتيمة فقال في حقه هو نادرة الزمان وجملة الإحسان وممن تصرف بالشعر في أنواع الجد والهزل وأحرز قصب الفضل وهو أحد المداح المجيدين والشعراء المحسنين وهو بالشام كابن حجاج بالعراق .

فمن غرر محاسنه قوله يمدح أبا الفرج يعقوب بن كلس وزير العزيز بن المعز العبدي صاحب مصر وسيأتي ذكرهما إن شاء الله تعالى .

(قد سمعنا مقاله واعتذاره % وأقلناه ذنبه وعثاره) .

(والمعاني لمن عنيت ولكن % بك عرضت فاسمعي يا جاره) .

(من تراديه أنه أبد الدهر % تراه محللا أزراره) .

(عالم أنه عذاب من الله % متاح لأعين النظاره) .

(هتك الله ستره فلکم هتك % من ذي تستر أستراره) .

(سحرتني ألحاطه وكذا كل % مليح ألحاطه سحاره) .

(ما على مؤثر التباعد وإلغراض % لو آثر الرضى والزياره)